الجربوع يرد قدح أمانة كبار العلماء في الشيخ حمود

بسم الله الرحمن الرحيم

بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ)

أمانة هيئة كبار العلماء تطعن طعناً ضمنياً في سماحة العلامة محمد بن إبراهيم
وترى أن الصدع بالحق خللاًسلوكياً
ويتولى كبر هذا الإفك حمالة الحطب جريدة عكاظ الأسبوعية

كتبه / عبدالعزيز بن صالح الجربوع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين .
أما بعد :
فلقد نشرت حمالة الحطب (جريرة ـ وليست جريدة ـ عكاظ) مقالاًبعنوان : أمانة كبار العلماء لـ "عكاظ ": حمود العقلاء الشعيبي لم يشتغل بالإفتاء واجتهاداته لا يعتد بها .
وإليكم نص المقال الصادر يوم الإثنين الموافق 28/7/1422هـ :

الشعيبي لم يشتغل بالإفتاء واجتهاداته لا يعتد بها

أمانة هيئة كبار العلماء لـ "عكاظ ":
اعتبرت أمانة هيئة كبار العلماء في المملكة فتاوى حمود العقلاء الشعيبي على خلفية ما نسب إليه من قبل تنظيم القاعدة الذي يتزعمه أسامة بن لادن فتاوى لا يؤخذ ولا يعتد بها. وأوضحت مصادر في الأمانة العامة للهيئة أن حمود العقلاء كان أحد خريجي كلية الشريعة وقد سبق له التدريس في المعهد العلمي بالرياض ثم في الكلية ذاتها قبل أن ينتقل للتدريس في كلية الشريعة بالقصيم وأحالته للتقاعد لبلوغه السن القانونية.وأضافت بأن العقلاء رجل متقدم في السن وكفيف البصر وقد أثارت فتاواه في سنوات مضت جدلا واسعا لاسيما تلك الفتوى التي أهدر بها دم مطرب خليجي. وشددت المصادر أن الشعيبي ليس له صلة ولا علاقة له بالإفتاء ولم يسبق أن اشتغل بها, مشددة على أن الفتوى لا تصح إلا من طالب علم مؤهل لديه الإلمام التام بالأحكام ومعرفة الأدلة. وكان ما يسمى المتحدث باسم تنظيم القاعدة الكويتي سليمان أبو غيث قد نوه عبر إحدى القنوات الفضائية بفتاوى علماء المملكة وعلى رأسهم حمود العقلاء الشعيبي على حد زعمه.. خصوصا تلك الفتوى الخاصة بردة من يتعاملون مع أهل الكتاب. ودعت مصادر الهيئة طلبة العلم إلى وجوب التعقل والتثبت في ظروف الأزمات والفتن وترك الأمور لأهلها وقالت: هنالك أناس مسؤولون عن الفتوى ولا يصح للمرء أن يطلق العنان للسانه في وقت الفتن لاسيما إذا كان غير مؤهل وعليه مآخذ سلوكية.
كتبه الصحفي / عبدالله العريفج - الرياض

التعليق :
لا يخلوا أمر هذا المقال والهراء والافتراء من حالين :
1- إما أن يكون كذب وافتراء على أمانة هيئة كبار العلماء ، وهذا الكذب متفق عليه بين جريرة ـ آسف جريدة عكاظ ـــ والكاتب العريفج الذي له من اسمه نصيب وافر .
2- وإما أن يكون هذا المقال قد صدر حقا من أمانة هيئة كبار العلماء .

فبالنسبة للحالة الأولى :

أقول لا يستغرب الحال من عكاظ التي جندت نفسها لحرب

العلماء والدعاة ، وفي القديم كان سوق عكاظ سوقاً يجتمع به ما هب ودب من الخلائق في الجاهلية في كل عام مرة فيجتمع سماسرة السلع وسماسرة الكلام من الشعراء وغيرهم في ذلك الوقت فهذا يقرر كفره بالله وشركه ، وذاك يمجد الأصنام ، وآخر يذكر محاسن حبيبته وأوصافها المغرية وهذا يمدح الخمر ويمجد بالزنا وهكذا يجتمعون لهذا الغرض من هلال ذي القعدة إلى العشرين منه وهو موضع بين نخلة والطائف .
إذاً لم يأت تسمية هذه الجريرة من فراغ ..!!!!!! وللأسف هي لا تلتزم بأمر الإسلام ولا بأنظمة وقوانين الصحافة الدولية وهذا ديدن صحفنا إلا بعض المجلات الإسلامية .... ففي عام 1338هـ 1918م وضع ميثاق الشرف الصحفي الدولي وعدل عام 1359هـ 1939م وكان من نصوصه : يتحمل الصحفي مسؤولية ما يكتب ، حتى تلك الكتابات التي لا تحمل توقيعه ، وأن يتحاشى ـ الصحفي ـ الافتراء وتوزيع الاتهامات بلا أدلة ، ولا يعمد إلى تزوير المستندات ، أو تشويه الحقائق ، أو يكتب لإنقاذ نفسه من خطأ مهني فادح .....
هذا في العموم وأما في الخصوص :
فقد ندد المؤتمر العالمي لتوجيه الدعوة وإعداد الدعاة عام 1397هـ 1977م المنعقد في المدينة فقال : (يندد المؤتمر بالهوة السحيقة التي تردى فيها إعلامنا ولا يزال يتردى ، عن علم القائمين به أو عليه ، أو عن جهل منهم فبدلاً من أن يكون الإعلام في البلاد الإسلامية منبر دعوة للخير ومنار شعاع للحق ، صار صوت إفساد ، وسوط عذاب ، وسكت القادة فأقروا بسكوتهم أو أجازوا ذلك فشجعوا وحموا ... وزلزل الناس في إيمانهم وقيمهم ومثلهم ولم يعد الأمر يحتمل السكوت من الدعاة إلى الحق .)
في ختام هذه الفقرة أقول : على الشيخ العلامة الفاضل المحتسب إقامة الدعوى على الكاتب والصحيفة حيث وصفته بالجهل والخلل السلوكي وعدم الفهم
وعلى أمانة هيئة كبار العلماء رفع دعوى على الكاتب والجريرة (أسف والجريدة).

وأما الحالة الثانية :

فلا يسعني إلا تفنيد مزاعم أمانة هيئة العلماء ، فأقول مستعيناً بالله العظيم ومستعيذاً من الشيطان الرجيم :
وبادي ذي بدء لا بد من تعريف الأمانة لهيئة كبار العلماء :
هي تلك الجهة المنوط بها أمور (الأرشيف) قص الأوراق وحفظها وإعداد الشاي والقهوة وإشعال الجمر من أجل البخور وترتيب

مواعيد اجتماع اللجنة وغيرها من أمور السكرتارية ولف البشوت أو المشالح (وكويها) وتقديمها للمشايخ وحملها لهم إن احتاج الأمر ...وبمعنى شامل هي السكرتارية .

تنبيه مهم :

القدح واللمز الموجه للشيخ العلامة حمود العقلاء ....هو بحد ذاته قدح في سماحة العلامة محمد بن إبراهيم والعلامة ابن باز ..... ولا يستغرب هذا العقوق منكم يا أمانة هيئة كبار العلماء..... ويتمثل هذا العقوق في القدح فيمن زكاه العلامة ابن إبراهيم والعلامة الشيخ ابن باز .....
فالعلامة الشيخ ابن إبراهيم قد أوكل مهمة الإفتاء والوعظ والإرشاد والتدريس أيام الحج للشيخ حمود العقلاء من عام 1380هـ إلى عام 1384هـ فما هو جواب الأمانة لهيئة كبار العلماء .
وأما العلامة الشيخ ابن باز فإليكم نص خطابه الموجه للشيخ حمود :

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب المفتي العام. تاريخ 26/10/1415هـ

من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز..... إلى حضرة الأخ المكرم صاحب الفضيلة : الشيخ حمود بن عبدالله العقلاء ..... وفقه الله وزاده من العلم والإيمان آمين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،
أما بعد :
فلا يخفى على مثلكم حاجة الطلاب في هذا الوقت إلى تدريس كتب أهل السنة والجماعة من كتب العقيدة ، وكتب الحديث الشريف والفقه .... فأرجو العناية بذلك
ومن ذلك : الصحيحان وتفسير بن كثير وكتب شيخ الإسلام ابن تيمية كالتدمرية والحموية ومنهاج السنة والواسطية ، وكتب شيخ الإسلام في عصره محمد بن عبدالوهاب وأحفاده وغيرهم من أهل السنة والجماعة .
فأرجو العناية بذلك واحتساب الأجر في تعيين دروس في هذه الكتب أو بعضها شكر الله سعيكم ونفع بكم عباده إنه سميع قريب .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المفتي العام للمملكة العربية السعودية

فما رأيكم الآن بهذه الثقة التي أولاها الشيخان للعلامة حمود العقلاء ..؟؟؟!!!
إما أن تقول بأن الشيخين ليسا لهما أدنى علم بالرجال ونحن أعلم منهما ..... !!!!وهذه مصيبة المصائب ..!!
وإما أن تستغفروا الله وتراجعوا أنفسكم وتنظفوا قلوبكم من الحسد .... وتعرفوا قدر الشيخ وأنه شيخ لكم .... وإن .... وهذا هو الراجح ... ..وقديماً كان في الناس الحسد.....

قالت الأمانة (أنها فتاوى لا يؤخذ ولا يعتد بها ....)

التعليق :
أولاً: هذا فيه رد لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ فتاوى الشيخ مدعمة بالأدلة من القرآن والسنة فكيف لا يؤخذ بها ..!!!

ثانياً : جردتم الشيخ العلامة حمود العقلاء من وصف الشيخ فلم تقدروا علماً ولا سناً ... ويال العجب إن لم تقتنعوا بغزير علمه فلا أقل من تقدير حفظه لكتاب الله وكبر سنه عملاً بحديث الرسول الله صلى الله عليه وسلم (إن من إجلال الله تعالى إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن .....) ولكن لله الأمر من قبل ومن بعد...

قال عمر بن ربيعة : حسدا حملنه من أجلها === وقديماً كان في الناس الحسد

وقال أبو تمام : وإذا أراد الله نشر فضيلة === طويت أتاح لها لسان حسود

قالت الأمانة : (وأحالته للتقاعد لبلوغه السن القانونية...)

التعليق :
كذبتم وافتريتم وقلتم بلا علم .....حيث الشيخ هو الذي طلب

الإعفاء ....وأن يحال على التقاعد لانشغاله.... وزهداً في دنياكم .....وإلا الجامعة بأمس الحاجة إليه وإلى علمه .....فهو من أبرز تلاميذ الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله وابن باز... بل كان يعيد الدرس وما سمعه من الشيخ ابن إبراهيم عيه رحمة الله حفظاً إذا طلب منه ذلك.. بعد أن يرجعوا من المسجد قال ذلك الشيخ صالح الأطرم مراراً وتكرارا .

قالت الأمانة (إن الشعيبي ليس له صلة ولا علاقة له بالإفتاء ولم يسبق أن اشتغل بها, مشددة على إن الفتوى لا تصح إلا من طالب علم مؤهل لديه الإلمام التام بالأحكام ومعرفة الأدلة ...)

التعليق:
أولاً: وليس قولك من هذا؟ بضائره === العرب تعرف من أنكرت والعجم

ثانياً لا يعرف في الإسلام حجر الفتوى على أناس معينين ولن يعرف بمشيئة الله تعالى .... لأن ذلك من قوانين الكنيسة .... ينزه الإسلام عن ذلك .

ثانياً : الأمانة تطلب من الشيخ أن لا يجيب ويكتم العلم .... وتفرض حصر الحق في هيئة كبار العلماء ..... والرسول صلى الله عليه وسلم يأمر المؤمنين بنشر العلم ولو آية من كتاب الله وينهى عن كتم العلم .... فمن يتبع الشيخ شرع الأمانة المسيس
والمدرهم ..؟؟؟!!! أم شرع الرسول صلى الله عليه وسلم ..؟؟!!
القائل (بلغوا عني ولو آية ....) والقائل(من كتم علماً ألجمه الله بلجام من نار ....)

رابعاً : قولكم (إن الفتوى لا تصح إلا من طالب علم مؤهل لديه الإلمام التام بالأحكام ومعرفة الأدلة..)
هذا وصف للشيخ بالجهل ويترتب عليه جهل من تخرج على يديه من هيئة كبار العلماء ..وأولهم الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ رئيس هيئة كبار العلماء ، وكذا الشيخ عبدالله آل الشيخ وزير العدل.... و الشيخ صالح الفوزان .....والشيخ صالح اللحيدان.....والشيخ عبدالله التركي..... و... و....و.....ورؤساء محاكم التميز و... و....و.....
هؤلاء في عرف الأمانة جهلة لأن الذي درسهم ليس لديه علم ولا إلمام بالأدلة وقواعد الأحكام وما بني على باطل فهو باطل .....

خامساً : تخرج على يد الشيخ قضاة ما زالوا على رأس العمل يحكمون بالدماء والفروج فما رأيكم بعزلهم وما رأيكم بأحكامهم الماضية ..؟؟؟!!!

سادساً :
وإن (عقلاً) لتأتم الهداة به === كأنـه عـلـــــم في رأسه نـــار
جلد جميل المحيا كـامل ورع === وللحروب غداة الروع مسعار
حمـــال أـلوية هباط أوديــة === شهـــاد أنــديــة للجيش جرار
نحار راغية مِلـجاءُ طاغـيـة === فكــاك عـــانية للـــعظم جبـــار

قالت الأمانة (إن حمود العقلاء كان أحد خريجي كلية الشريعة وقد سبق له التدريس في المعهد العلمي بالرياض ثم في الكلية ذاتها قبل أن ينتقل للتدريس في كلية الشريعة بالقصيم ....)

التعليق :
وكذا الشيخ ابن عثيمين تخرج من كلية الشريعة بالرياض
....والعلامة ابن باز لم يدرس ولم يتخرج من كلية الشريعة ...
والسؤال ما هو المعيار لوصف هذا بالعلم وذاك بالجهل..... وهل الدراسة في كلية الشريعة معرة ..؟؟؟!! فقد درس فيها الشيخ بن عثيمين رحمه الله ..... وهل التدريس في الكلية مكرمة ودليل على العلم ...إن كان الجواب بنعم فإن الشيخ حمود قد درس بالكلية الحقيقة لا أدري أي عقلية تفكر بها الأمانة !!!...

قالت الأمانة (العقلاء رجل متقدم في السن وكفيف البصر....)

التعليق :
(فَإِنَّهَا لا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ)

إن يسلب الله من عينيَّ نورهما === ففي فؤادي وعقلي منهما نورا
قلبي ذكي وعقلي غير ذي دخل === بفمـــي صـــارم لله مشـــهورا

هل تعيرون الشيخ بالعمى وقد بشره الرسول بالجنة إن صبر واحتسب فعن أبي هريرة يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : (يقول الله عز وجل من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم

أرض له ثوابا دون الجنة) رواه الترمذي وغيره..... أما أنتم فقولوا لي أيها المبصرون من بشركم بمثل هذه البشارة ...؟؟؟!!!
ناهيكم أن الرئيس العام لهيئة كبار العلماء كفيف وغالب علمائنا الذين عليهم معقد الآمال في السابق واللاحق هم من المكفوفين ..

عيرتني بالشيب وهو وقار === ليتها عيرتني بما هو عار

قالت الأمانة : (وقد أثارت فتاواه في سنوات مضت جدلا واسعا)

التعليق :
قال الرسول صلى الله عليه وسلم (وجبة أنتم شهود الله في أرضه ....) رواه ابن حبان في صحيحه .... هذا في حق جنازة اثني عليها خيراً.... وأخرى اثني عليها شراً ... فما بالكم بفتوى أدلتها واضحة صريحة ....ألا يعرف المسلمون ما فيها من حق فيثنون أو يشتمون .....
وبما أننا شهود الله في أرضه وإن رغمت أنوف ... فإن الذي نشهد به .... وندين الله به أن فتواى الشيخ حمود لاقت قبولاً عظيماً في كل قطر ..... حتى ذاع صيتها عند المسلمين في بلجيكا....
والمغرب ولندن و...و.....و.... وجميعهم اتصلوا بالشيخ يدعون له ويشكرونه على بيان الحق وعدم كتمانه ..... ومن آثار اللبس والجدل الواسع معروف ....

قالت الأمانة : (لاسيما تلك الفتوى التي أهدر بها دم مطرب خليجي...)

التعليق :
سبحانك هذا بهتان عظيم ...إذ أن الشيخ لم يهدر دم المغني الفاسق وعلى المثبت الدليل ....الشيخ تكلم عن حكم من يستهزئ بالقرآن ويغنيه .....
ثم ما هذا الحرص والبكاء والشفقة على من غنى كتاب الله وألحد فيه ....ليت جزاء يسراً من هذا الحرص صرف للشيخ ....!!!!
ولكن : وليس الذيب يأكل لحم ذيب === ويأكل بعضنا بعضاً عيانل

قالت الأمانة (أن يطلق العنان للسانه في وقت الفتن)

التعليق :

أولاً: الله الذي يعلم من أحق بهذا الوصف .. أنتم يامن ولغتم في عرض الشيخ وضللتم المسلمين بتباكيكم على الأمريكان ..... وزعمتم وجوب مساعدتهم والوقوف معهم لأنهم قد ظلموا و.....و..... سبحان الله أنتم يراء من إطلاق اللسان ..... والشيخ هو الذي أطلق لسانه ...قاتل الله الجبن والدرهم والدينار الذي جعلكم تتفوهون بما تفوهتم به .

ثانياً : كان الأجدر أن يوجه هذا الوصف للشيخ السدلان فوالله الذي لا إله إلا هو لئن كان السدلان الذي قال لسائلة المؤمنة بعد ما غضب (أتتمنى أنك كنت في تلك العمارة) إن كان هذا من أهل الفتوى فإن الشيخ حمود حجة الإسلام انتهى العلم إليه في زمانه بحر خضم متلاطم الأمواج لا ساحل له وضرغام هزبر لا يداس له عرين وفارس مقدام لا يشق له غبار .... كيف والمفتى العام أحد تلامذته والشيخ صالح الفوزان أحد تلامذته هيهات هيهات إلا أن نساوي الثراء بالثريا ...

قالت الأمانة (وعلى رأسهم حمود العقلاء الشعيبي على حد زعمه.. خصوصا تلك الفتوى الخاصة بردة من يتعاملون مع أهل الكتاب.)

التعليق :
هذا خلط عجيب ومبيت .....إذ أن الشيخ لم يكفر بالتعامل مع أهل الكتاب وإنما كفر بالمولاة التي كفر بها الشيخ ابن إبراهيم وابن باز وابن عثيمين و.... و.... رحم الله الجميع وكفر بها قبلهم أئمة الدعوة ...وهذا هو حكم الله تعالى من فوق سبع سموات .... وفتوى الشيخ موجودة ومتداولة مما يغني عن إعادتها كاملة ولكن أعيد ما يخص افتراء الأمانة .
قال العلامة الشيخ حمود العقلاء : (أما مظاهرة الكفار على المسلمين ومعاونتهم عليهم فهي كفر ناقل عن ملة الإسلام عند كل من يعتد بقوله من علماء الأمة قديما وحديثا ، قال الشيخ الإمام المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله : الناقض الثامن (مظاهرة المشركين ومعونتهم على المسلمين ، والدليل قوله تعالى (ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين) . وقد سئل العلامة عبدالله بن عبداللطيف رحمه الله عن الفرق بين المولاة والتولي : فأجاب بأن التولي : كفر يخرج من الملة وهو كالذب عنهم ومعاونتهم بالمال والبدن والرأي . وقال الشيخ العلامة أحمد شاكر رحمه الله في بيان حكم مقاومة الكفار

ومحاربتهم : يجب على كل مسلم في أي بقعة من بقاع الأرض أن يحاربهم وأن يقاتلهم حيثما وجدوا مدنيين كانوا أو عسكريين .. إلى قوله : وأما التعاون مع الإنجليز بأي نوع من أنواع التعاون قل أو كثر فهو الردة الجامحة والكفر الصراح لا يقبل فيه اعتذار ولا ينفع معه تأويل ولا ينجي من حكمه عصبية حمقاء ولا سياسة خرقاء ولا مجاملة هي النفاق سواء كان ذلك من أفراد أو حكومات أو زعماء كلهم في الردة سواء إلا من جهل .. إلى أن قال رحمه الله : ألا فليعلم كل مسلم ومسلمة أن هؤلاء الذين يخرجون على دينهم ويناصرون أعداءهم مَن يتزوج منهم فزواجه باطل بطلانا أصليا لا يلحقه تصحيح ولا يترتب عليه أي أثر من آثار النكاح من ثبوت نسب وميراث وغير ذلك وأن من كان منهم ومتزوجا بطل زواجه . اهـ
وبناءا على هذا فإن من ظاهر دول الكفر على المسلمين وأعانهم عليهم كأمريكا وزميلاتها في الكفر يكون كافرا مرتدا عن الإسلام بأي شكل كانت مظاهرتهم وإعانتهم ، لأن هذه الحملة المسعورة التي ما فتئ يدعو إليها المجرم بوش وزميله في الكفر والإجرام رئيس وزراء بريطانيا بلير والتي يزعمان فيها أنهما يحاربان الإرهاب هي حملة صليبية كسابقاتها من الحملات الصليبية ضد الإسلام والمسلمين فيما مضى من التاريخ ، وقد صرح المجرم بوش بملء فيه بذلك ، حيث قال سنشنها حربا صليبية ، وسواء أكان ثملا عندما قال ذلك أو كان واعيا فإن هذا هو ما يعتقده هو وأمثاله من أساطين الكفر .
وهذا العداء والحقد على الإسلام والمسلمين من قبل هؤلاء الصليبين والصهاينة لا يستغرب لأن الكفر وإن كان مِلَلا شتى إلا أنهم ملة واحدة بالنسبة لعداء المسلمين والحقد عليهم . قال تعالى (ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا) .
إذن فلا غرابة من عدائهم للمسلمين ومحاربتهم لهم ، إن الغرابة كل الغرابة في مظاهرة بعض الحكام والمسلمين لهؤلاء الكفَرة وتقديم العون لهم ومنحهم الأرض والأجواء والقواعد ليستعملها أعداء الله ورسوله في ضرب المسلمين .
وبهذه المناسبة فإننا ندعو جميع المسلمين شعوبا وحكاما أن يهبوا لنصرة إخوانهم المجاهدين في الأفغان بكل ما يستطيعون من عون بالنفس والمال والدعاء والدعاية ، كما نوصي إخواننا في الأفغان بالصبر والثبات والاستماتة في مقاومة هذا العدوان ، وكلنا أمل في الله أن تكون الأفغان مقبرة لهؤلاء الطغاة والمستكبرين كما كانت مقبرة للاتحاد السوفيتي والإنجليز قبلهم .....)
وهنا أقول ولكن كفانا الله شر الكذب وتزوير الحقائق .

قالت الأمانة (ودعت مصادر الهيئة طلبة العلم إلى وجوب التعقل والتثبت في ظروف الأزمات والفتن وترك الأمور لأهلها وقالت: هنالك أناس مسؤولون عن الفتوى ولا يصح للمرء أن يطلق العنان للسانه في وقت الفتن لاسيما إذا كان غير مؤهل وعليه مآخذ سلوكية. ..)

التعليق :
هذا قذف صريح بان الشيخ ليس سوياً في سلوكه نسأل الله السلامة من هذا الزور والبهتان ..... هل يليق أن يقال ذلك عن عامة الناس فضلاً عن طلبة العلم والعلماء أين الأدب مع ذي الشيبة المسلم فضلاً عن العالم ..... إن هذا القدح هو بحد ذاته قدح في المشائخ الذين زكوا فضيلة الشيخ حمود ومنهم العلامة ابن إبراهيم والعلامة ابن باز و.... و..... كما أسلفت بل هو قدح في كل من تخرج على يديه
ختاماً :
عجيب أن يكتب هذا في صحف هذه البلاد التي تدعي احترام العلم وأهله والأعجب أن يصدر هذا الأمر من الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء ....!!!!

والآن لزاماً على الأمانة أن تنفي أو تثبت ما نسب إليها من الحط من قدر الشيخ الجليل ولمزه وقذفه..... ومن ثم الاعتذار للشيخهم العلامة حمود العقلاء الذي اعترف به العالم وقدره وأثنى عليه وتحسب له ولكلمته وأبان الغرب عن تقييمه له فقال وهابي متشدد بينما الأمانة تقول عنه عليه مآخذ في سلوكه ....!!!!
سبحانك ربنا .
وإن لم يكن الاعتذار فإن وراء هذا التصريح هيئة كبار العلماء وليست الأمانة صاحبة القص واللزق في الأوراق والملفات .....
وإن لم يكن فلتصدر اللجنة بياناً تكذب ما قالته الأمانة للهيئة وليحفظ كبار العلماء صغارهم من الاعتداء على الآخرين ...!!!!
وقذفهم بما هم منه براء .. وإلا على هيئة كبار العلماء السلام ...
وليكبر عليها المسلم خمس تكبيرات وعلى الراجح أربع ثم يسلم تسليمة واحدة.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كتبه / عبدالعزيز بن صالح الجربوع
28/7/1422هـ